

الإتقان في علوم القرآن

46 - رب .

3155 - حرف في معناه ثمانية أقوال .

أحدها أنها للتقليل دائما وعليه الأكثرون .

الثاني للتكثير دائما كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فإنه يكثر منهم تمنى ذلك وقال الأولون هم مشغولون بغمرات الأهوال فلا يفيقون بحيث يتمنون ذلك إلا قليلا .

الثالث أنها لهما على السواء .

الرابع للتقليل غالبا والتكثير نادرا وهو اختياري .

الخامس عكسه .

السادس لم توضع لواحد منهما بل هي حرف إثبات لا تدل على تكثير ولا تقليل وإنما يفهم ذلك من خارج .

السابع للتكثير في موضع المباهاة والافتخار وللتقليل فيما عداه .

الثامن لمبهم العدد تكون قليلا وتكثيرا وتدخل عليها ما فتكفها عن عمل الجر وتدخلها على الجمل والغالب حينئذ دخولها على الفعلية الماضي فعلها لفظا ومعنى ومن دخولها على المستقبل الآية السابقة قيل إنه على حد ونفخ في الصور .

47 - السين .

3156 - حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء فلذا لم تعمل فيه

وذهب البصريون إلى أن مدة الاستقبال معه أضيق منها مع سوف وعبرة المعربين حرف تنفيس

ومعناها حرف توسع لأنها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو

الاستقبال .

3157 - وذكر بعضهم أنها قد تأتي للاستمرار لا للاستقبال كقوله تعالى ستجدون آخرين الآية

سيقول السفهاء الآية لأن ذلك إنما